

وهو الضمير والعقاب على افعال الله لا يصح ترتيب استحقاق  
 الثواب على بعض الافعال مثل الصلوة وسائر الحسنات  
 وترتيب العقاب على بعض الاخر مثل شرب الخمر وكفوه  
 والاستسقاء وما في استناد الافعال ان لا يصح استناد  
 الافعال الى العبد التي تقتض سابقية القصد والاختيار  
 اليه الى العبد على سبيل الحقيقة مثل صلى وصام وكسب  
 فان كسبه واحرم صلى وصام وكسب مستند الى العبد على سبيل  
 الحقيقة مع ان كل واحد من هذه الافعال مسبوق بالقصد  
 والاختيار بخلاف طاعة العلام والسود لونه فان كل واحد  
 من طاعة والسود لا يقتض سابقية القصد والاختيار والضمير  
 بهذا دليل على القطعية تنفي ذلك ان تنفي ان لا يكون العزيمة  
 العبد تثير لافعال الاختيارية بقوله تعالى بما كانوا يعملون  
 يحصل من هذا قوله تعالى بان لا فعل للعبد اصلا وقوله  
 تعالى فمن شاء فليكن الى غير ذلك فان قيل هذا السؤال من طرف  
 الجبرية منشاء السؤال قوله والمعصية بعلم ارادة الله تعالى  
 بقدر علم الله تعالى و ارادته تعالى الجبر لازم قطعاً لا يعاد بهذا  
 السؤال مائة قوله فان قيل فيكون العاقب مجبوراً بالعزيمة

من الآيات

لانا

لانا نقول ما نرى بنا على لزوم الجبر من كون الحكم بخلق الله تعالى  
 جبراً متعلقاً بالفعل فقط وهذا بناء على لزوم من تعلق العلم بالارادة  
 الارادية معاً فهذا اورد نقلها لوجود الفعل وعدمه بتلاها  
 ما ان تعلق الله علم الله و ارادة الله بوجود الفعل فيجب الفعل او  
 بعدمه ان عدم الفعل يمتنع العقل والاختيار مع الوجوب  
 على وجوب العقل والامتناع قوله والامتناع يكون معطوفاً  
 على الوجوب فيكون معناه والاختيار مع وجوب فعل العبد  
 وامتناعه وامتناع الضمير الاخرى فهو قوله والامتناع فيكون  
 معطوفاً على الاختيار فيكون معناه والامتناع للعبد عن الفعل  
 مع الوجوب والاختيار لا يضاف الى غيره الضمير يكون على تقدير  
 واحد لا على تقديرين فعل كل التقديرين يكون العبد مجبوراً  
 فلما يعلم الله تعالى ويريد ان العبد يفعل فعلاً ويريد ان لا يفعل  
 الفعل فلما اشكال حاصل هذا الجواب ان يقال ان الجبر انما  
 يلزم ان كان علم الله تعالى و ارادته متعلقاً بالفعل والترك من  
 غير اختيار العبد وليس كذلك فان عادة الله تعالى جارية على  
 ان علمه و ارادته يتعلقان بالفعل والترك من غير اختيار العبد  
 فانه اختيار العبد الفعل تعلق علم الله تعالى و ارادته و ان اختيار

ولا اختيار له  
 فعله  
 باختياره